٦٣٦ — ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ . تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة نكاهية اخلاقية انتقادية

(EN-NADIM)
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٣ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ٢٨ جويليه ١٩٣٤

قصيدتان...

في فرصة وجود امير الامراء السيد سليم الجزيري بعاصمة فرنسا و برفقة الجناب العالي ابقاه الله قلدته الجمهورية الفرنسية وساما رفيع الشان . وفي لمح البصر بلغنا خبر هذا الانعام فطفحت افئدة وقلوب كثيرة بالكثير من الفرح والسرور . وهب اصحاب تلك الافئدة وتلك القلوب الى ادارة البريد يبرقون الى المنعم عليه معربين له عما ملا نفوسهم من الارتياح والانشراح . ومتمنين له ما هو اهم واسمى

وقال شيخان ان فن المديح ما وضعه واضعوه عبثا . فما لنا لا ننسج اشعارتنا وتهانينا في شيء من الشعر الموزون نرفعه مع عاطر السلام لحامل الوسام ؟

وانتبهنا في صباح الخميس السابق فاذا نحن بجريدة يومية تحمل قصيدتين اولاها قصيرة جدا وثانيتهما طويلة جدا . وناظم الاولى السيد محمد ابوشارب وناظم الثانية السيد محمد المقداد الورتتاني فتلوناها واعدنا التلاوة وكررناها ايضا . فشعرنا في كل مرة بشيء مما يسميه الطب مغصا اجار الله كل صاحب وصديق من عوارضه وآلامه

ولنجعل الفرض ان قراءي لم يقفوا على قصيدتي حديثنا والاقرب ان يكون الامر كذلك فيصير حقا علينا والحالة تلك ان نقص عليهم بعضا من درر الشيخين لعلهم يعتبرون !

قال الاستاذ ابو شارب وهو العالم ذو المكانة العلية بين اهل العرفان والادب :

(يا مخلصا للدولتين لك الهنا . بوسام اخلاص)

وبعد بيت آخر يقول :

(اخلصت لله فاخلص كل ذي . شان اليك وكان ذاك بذاك) ! ومن العجب او من دواعي الاسف ان يتحدث الاميون وانصاف الاميين بهذا المنطق فيقولون ما كان من حق الاستاذ ان يتناول الاخلاص لله في هذا المقام . وان يجعله سببا في اخلاص المخاليق لممدوحه !

ونقول نحن اذا ما اجاز عالم مثل الشيخ ابي شارب لنفسه ان يقول كما سمعت فبماذا نخاطب غير العلماء ان هم اتوا بنظير ذلك وكانوا بامثال الشيخ من المقتدين ؟

بل كيف يتاح لنا ان ننقد بعد الآن شيئا مما ياتي به اولئك المداحون من الانظام المحشوة لفظا مزخرفا ومعنى سخيفا ؟

اما الشيخ المقداد فقد اتقن واجاد التخليط في اكداس قصيدته التي يقول المتحدثون عنها انها ضرب من انظام مصنفي المتون وما متن السلم عنها ببعيد !

غير انه قد اتقن في غضونها حبك مقصوده . فسرعان ما نسج بيت القصيد القائل ان - فيشي - لا ينقصها غير جامع للصلاة . وكلنا يعلم ان الشيخ المقداد لا يزال ولن يزال يتحرق على بلوغ هذه الامنية وهي تاسيس جامع هناك - على يديه - اسوة بصاحب جامع باريس الشهير !

معذرة ايها الشيخان . فنحن قوم لا يسعنا السكوت عما يجري حولنا . والامر كله لله !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

لاجل اللعب !

يصرف اليوم مال طائل يقدرونه بثلاثة ملايين لجعل سقف للملعب المخصص في البلفيدير للاعبي الكرة حفظهم الله واجارهم من حرارة شمس الصيف ومن مطر الشتاء والخريف !

وانت من فضلك يا عزيزي القاري اذا ما شكا لك جائع آلام جوعه . فبشره بان ملعب الكرة قد اصبح مسقفا . واذا ما اطلعك بطال على سوء حاله فقل له لا تجزع ان لاعب الكرة قد اصبح في ظل ظليل ونسيم عليل . واذا جاءك بائس يشكو لك خيبة آماله وعوز عياله . فخذ بيده وجره الى ملعب الكرة لينشرح بمنظر السقف صدره و يزول بجماله ضره .

وما دام - خير البر عاجله - فمما يسر ان الاعمال لانجاز السقف المبارك سائرة بكل حزم ونشاط !

الى رحمة الله...

من بين انباء (مستغانم) ما افاد بان سي احمد بن عليوه صاحب امتياز الطريقة العلاوية قد انتقل الى عفو الله وواسع رحمته . وعلى الاثر كتب كاتب في « النجاح » القسنطينية فصلا طويلا عرج فيه بعد ان الحق بالفقيد اكمل واسمى الصفات - على الحديث الشريف - (اذكروا موتاكم بخير) . فنحن نزولا عند هذا الامر المطاع الذي نرى مترجم الفقيد قد اضطر لابراده نمسك - السنتيلو - عن الخوض في ما يملا رؤسنا حول ترجمة المرحوم ودرره الغالية.....!

انما لا نجد مناصا من اتحاف القاري بقول مكاتب النجاح في هذا المقام (ومصيبة الاسلام بالنبيء - ص - تنسينا مصيبته) وهو محل بحث يطل

للسماء السابعة لو اردنـا . . . والقصارى ان نقول : مات شيخ الطريقة العلاوية وصاحب الديوان الشهير غفر الله له وتغمده برحمته التي وسعت كل شيء . . !

الدفع او الحبس !

شـاع وذاع ان بعض العمال في جـل بلـدان المملكة قـد اتخذوا في استخلاص المطـالب الدولية طرقـا ووسائل لا اظنها مفيدة ولا احسبها ءاتيـة بالنتيجة التي هي حصول الادارة على المال المطلوب !

وقد حاز عامل (سوق الخميس) قصب السبق واحـرز القدح المعلى في ضروب الشدة والضغط على المحتارين في امرهم ممن (يشهقون ولا يلحقون) . واذا ما تغدوا لا يتعشون . . . فكل شيخ في كل سوق يصطحب سبايسا للاحقة المعدمين . اما الدفع واما الحبس . ويـا ليتني افهم مـاذا تستفيد الحكومة من سجن العاجزين وما في السجن من مرتزق يؤمل لهم حصول المال من ابوابه ! (ابله)

اطلاق سبيل الحمار

حقا انه فصل مضحك . . . اعتقلت السلطة في بلد « المهدية » حمارا لريبة حامت حول من هـو بيده . فاخذ هذا يمانع في اقامة الحجة على استحقاقه الحمار وجعل يرغي ويزبد وينادي بانه من اشيـاع « المنشقين » ولا يمكن ان يعامل بما يعامل به غيره وهنالك اعتقل الرجل ايضا والحق بحماره المعتقل (وهو سلوك من السلطة هناك توجب علينا خطتنـا ان نمقته ونحتج عليه) . ونادى الرجل باعلى صوته ان احضروا لي احـد المحامين من اعضاء حزبنـا الزعماء . وصادف ان كان احدهم يومئذ هناك . فحضر ونادى هو الاخر باعلى صوته انا لها ولكل كرب عظيم . ودخل على العامل واختلى بـه حصة وكان جمهور هناك ينتظر نتيجة السعي . خرج الزعيم متهلل المحيا فعلا تصفيق المنتظرين واذن مؤذن ان قـد اطلق صاحبكم من سجنه !

ولكن لا تسل عن وجـوم القوم وبرودهم حينما اعلن الزعيم فيهم . وهو يجفف عرقه . بانـه استطاع بجهوده الجبارة ان يحصل . فقط . على اطلاق سبيل الحمار . . !

كلمات شائكة

لعل المانع خير . . . كان رغب بعضهم الى زعيم ان يلقي محاضرة في مضار التزوج بالاجنبيات وحتى الان لم يتكرم الزعيم . . !

☘

ما كل افلاس حقيقي وما كل مفلس معذور . وبناء عليه فسندرج بسطة في الموضوع للعظة والذكرى

☘

آن الاوان لان يطمئن الجـائعون والعـاطلون وان يجزموا بان الفرج قريب . فقد ارصدت عشرات الآلاف لاقامة التماثيل . . !

☘

يقولـون في مثل (من غاب عليك اصله فانظر فعله) ونـقول : وان غـاب عنك فعلـه فراجع مجلة « الاسلام » المصرية . . !

☘

اسم بلد (المحرص) جعل عاملها (حريصا) على مقاومة الدستوريين . ولا تنس ان هذه الجـريدة (حريصة) ايضا على تتبع ما هنالك . . !

☘

نعتقد ان مذهب المراة قد فشل في هذه الربوع ولم يبق لانصاره من مطمع في نشره بهـا . ولكن طوفة بسيطة في الشطوط تفسد منا هذا الاعتقاد . . !

☘

وصلتنـا بسطة بعنـوان (كيف تصرف اعـانة التمثيل) فراينا في الموضوع ما يوجب التحري في بعض نواحيه ومن اجل ذلك تاخر النشر الى المستقبل . . !

☘

سـافر احد اعضـاء الديوان السيـاسي في طلب الرزق فوصل منه كتاب لرفقائه يقول فيه (كـل الناس ما يزيدوا علينا الا بالصبر) . . !

نجاح باهر

علمنا من بين اخبار باريس ان صديقنا الكاتب الابرع والوطني الغيور السيد الشاذلي الخلادي قـد نجح في امتحان شهادة الحقوق لهذه السنة فله هناء النديم واجمل تمنياته .



اراد ان يتفسح . . !

وتحرير الخبر . في يوم من هذا الاسبوع وصلت سوسة كميونة رغب سائقها من هذا الواقع في المقص اعلاه من جهة والحاصل في السجن من اخرى . ان يحرسها الى ان ياتي بعد قضاه مارب له . ولم يكد السائق يغيب حتى قتلت الكميونة رجلا وجرحت ثلاثة . واسباب ذلك ما ياتي :

(١) عـزم صاحبنا على القيام بفسحة في ربوع المدينة بواسطة الكميونة المرغوب اليه ان يحرسها .

(٢) كان سيرها اذ ذاك في طريق منحدر .

(٣) كانت الكميونة عديمة الالـة المتسيطرة على الدواليب .

(٤) كان هـذا ـ المتفسح ـ بسيط المعرفة بسوق السيارات كما اثبت التحقيق .

وهي كما ترى اسباب يكفي القليل منها الان يقتل ويسحق اكبر عدد من عباد الله الابرياء !

والذي يلوح للعقل ان تهاون امثال هذا السيد بالنفوس قـد نشا وترتب عن تساهل القانون مع من سبقوهم من المتهاونين والمستخفين . ووالله لو حلت الشدة محل ما نرى لاطمأن الناس على نفوسهم ولو مشوا في الشوارع نائمين !

رحم الله الميت وشفى الجرحى وهدى المقننين الى التدبر في الامر بعد الان . . ! (انا)

في صفاقس

تاجر سباب

وصلتنا رسالة تفيد ان عطارا بنهج الباي عوض ان يقبل على عمله ويهتم بما يهم تجارته قـد جعل من دكانه ناديا للهرج والمرج والجدال والمحاورات المرصعة بشتم الزعماء وسب الوطنيين المخلصين .

والنديم يكتفي اليوم بهذه الاشارة . امـا اذا اشعره مراسله بتمادي المذكور على سلوكه وقحته فسيكون له في البيان لهجة اخرى .



(المال مادة الشهوات)

(المال) مبتدا وجاء في اشعار كثيرة منها النشيد الذي نظمه احد شعراء المنشقين لينشدوه في اجتماعاتهم استعطافا للقلوب واستدرارا للجيوب .

ومنه قوله :

ايها الرجال * ايها الابطال
حققوا الامال * حسنوا الاحوال
ودفعوا الاموال
حزبنا يا ناس * سار للافلاس
لا يورينا باس * بجاه بن عباس
وبفضل المال
بالله اسمعوا * ولنا اجمعوا
هيا اسرعوا * الان وادفعوا
المال المال المال

(مادة) مضاف تقول فلان مادي لمن كان حريصا على اصطياد الدرهم من اي باب ولو افضى به الامر الى بيع العباد ونسف البلاد . ونمت مرة فرايت في نومي كاني بسوق الخميس وهناك رجل سمعته اذ ذاك يقول لم يبق لي شيء بعد ان بعت الهنشير وساشتغل الان بمراقبة السياسيين والترصد لما يقولون وما يفعلون قال ذلك وصب في حلقه كاسا من التازيتة فانتبهت من نومي وانا اعتقد ان ذلك الرجل من طلاب المادة كيفما كان موردها .

(الشهوات) مضاف لما قبله وهما خبرا المبتدا . ويقال زيد عبد الشهوات اذا ما غض الطرف عما بذمته من الديون واندفع في ارضاء نفسه وانخامها بكل ما تطلب من حلال وحرام ومثال ذلك رجل احرز مثلا على (٤٠) الف فرنك فخسرها في جلسة واحدة وقولنا خسرها يفهمك بان الجلسة كانت حول مائدة خضراء والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

خطاف !

تقول الاخبار ان لصا جريئا دخل فرع بنك فرانسا واختطف كيسا به ٤٢ الف فرنك وتشبط في اذيال الفرار . ويقول بعض المتقولين ان في نية اللص التصدق بجانب من تلك الالاف على روح ستافيسكي !

عفريت !

ظهر عفريت قرب بلدة قرنباليه فارتاع وانزعج سكان الجهة لخبر وجوده . ونرى ان لا موجب للخوف في زمن صار كل الناس فيه عفاريت نفاريت !

مشكلة الديون

تخوض الصحافة اليوم في مسالة الديون وكيف يمكن حلها بطريقة ناجعة وكان عليها ان تشتغل بديونها التي بذمم المشتركين حتى لا يقال لها (ياللي تزغرت في عرس الناس الخ) . . !

احب شيء !

وصلنا من مراسلنا في (سوسه) قوله : اما بعد فان الخمر الممنوع بيعه للاهالي قد اقبل عليه الاهالي اقبالا عظيما . والعلة في ذلك قول الشاعر (احب شيء الى الانسان ما منع) والسلام .

برودة

اهتم مخبر النهضة بوصف البرودة التي اوجدها البازار الجديد في داخله فسبب ذلك انخفاض درجة الحرارة يومئذ لان البرودة قد تكونت من الطرفين !

اعتذار

اهدى لنا الشيخ عباد السماخي نسخة من رسالته التي جمعها وطبعها اخيرا . وحينما اردنا تقديم الكلمة التي كتبناها عنها الى الطبع وجدناها قد تلاشت مع الاثير المتموج خلف ضباب الكينونة المترامية حيال الامل المعبود فمعذرة !

جريدة النهضة العمياء

تلحق اذايتها بالقطر الجزائري

مثل جريدة النهضة كمثل العقرب . والشاعر يقول

لسع العقارب لم يكن لعداوة
لكن لامر تقتضيه طباعها

فتلك الجريدة العمياء قد الحقت سمومها بكل ما حولها في هذا البلد !

ناصبت كل وطني العداء وطعنت الحركة الوطنية ولا تزال تقاومها !

ناهضت جامع الزيتونة بكل قواها وهو كعبة امال الامة ومحط انظارها

خذلت الشعب ازاء قضية التجنيس وكان المشروع عليها بردا وسلاما

ناصرت اعداء المحكمة الشرعية وابت الا ان تكون في جانب من اراد بها شرا

اصيبت بداء السكت يوم عقدوا المؤتمر الافخارستي في هذه الربوع وكانت من المتفرجين !

وبعد ان الحقت بوطنها كل هذه الاذايات وغيرها التفتت اليوم الى القطر الجزائري تريد ان تفسد على المصلحين هناك اعمالهم وتكون لاضدادهم عضدا وظهيرا ... فها هي قد اخذت تتحكك بجمعية العلماء وتناصر العاملين على تقويضها بنشر رسائلهم وبث دعايتهم على صفحاتها بغية ان تكون معولا لهدم حركة الاصلاح في ذلك القطر المنكوب بامثالها . والمصاب بالبعض من بنيه ممن يبتغون الفتنة و يودون انتصار البدع والضلالات . والا فما الذي يحمل نهضة الشؤم على نشر ما فيه مناقشة جمعية العلماء وتوهين ثقة القوم في رجالها المصلحين حقا . اليس ذلك مصداق قول الشاعر لسع العقارب لم يكن لعداوة ؟ - ولكن من ينزع الحياء يفعل ما يشاء !

عددنا الممتاز بين ايدي الرصفاء

وردنـا العدد الممتاز من رصيفتنا جريدة النديم التونسية لصاحبها الاستاذ حسين الجزيري فالفينـاه حافلا بالرسوم والمقالات الادبية والفكاهية والانتقادية فللرصيفة تهانئنا الخالصة متمنين لها زيادة الانتشار.

بوانس ايرس. (مجلة الاندلس الجديدة)

من مصر الى الخضراء

آب صديقنا الفاضل الاحزم السيد الطاهر بن مصطفى من الديار المصرية مزودا بما زين مكتبته (المكتبة العلمية الشهيرة) من التـآليف النفيسة والمصنفات المصرية فله تهانينا بسلامة القدوم وله شكرنا على سعيه المتواصل في نشر العلم بين ابناء الوطن.

هو الباقي

فجعت مدينة صفاقس بوفاة الفاضل الزكي الخير السيد محمد الصادق الفراتي فعز منعاه على الكافة لما كان عليه برد الله ثراه من الخيرية والتسابق لفعل البر والاحسان. عزى الله بنيه وذويه واسكنه فسيح جنانه.

طالعوا جريدة الارادة في صباح كل يوم

لغـز العدد

اي اسم رباعي لشيء يقدسه قوم غيرنا وننفر نحن منه. اذا انت عوضت اول حروفه بـ (ح) صار اسم مائع يشرب فيغذي. واذا حذفت ثـالثه في حالته الاولى وجدته اسم ناحية من جسدك. واذا اخذت من حروفه (٢١٤) صار اسم نوع من البقول. و(٢٤) احد حروف العطف. وجوائزه: للاول (ملخص علم الاخلاق) وللثاني (قصة سيدنـا يوسف عليه السلام) وللثالث (ذكرى مصرع الحسين) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة. يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس.

مقتطفات

مؤتمر القمح

مثل احد الظرفـاء حالـة مؤتمر القمح في لندرة بقوله: وصلت عجوز فقيرة وعلى يدها طفل صغير الى الباب تطلب صدقة ولو كسرة من الخبز فنهض البواب ودخل مخبرا الجالسين بحالة المراة فاجابه رئيس الاجتماع بقولـه: قل لها ان تذهب فنحن الان منهمكون بقضية تخفيض القمح ولا يمكننا ان نعطي حسنة. والمؤتمرون يرغبون في تقليل زراعة القمح بينما الشعب يموت جوعا. (البستاني)

الحشو في الشعر

كان بشار يحشو شعره اذا اعوزته القافية والمعنى بالاشياء التي لا حقيقة لها وقـد انشد يومـا (غني للغريض يا ابن قنان). فقيل لـه: من ابن قنان هذا؟ لسنا نعرفه من مغني البصرة. فقال: وما عليكم منه. الكم قبله دين فتطالبونه. او ثار تريدون ان تدركوه. او كفلت لكم بـه فاذا غـاب طالبتموني باحضاره؟. قـالوا ليس بيننا وبينه شيء من هـذا وانما اردنا ان نعرفه. قـال هو رجل يغني لي ولا يخرج من بيتي منذ يوم ولد الى يوم يموت.

(الجريدة السورية اللبنانية)

عشر سنوات

كان شاعر معروف يعود الى منزله كل ليلة وهو سكران يعربد في الشارع وقد عهده رجل البوليس كذلك حتى تضايق منه وقال لـه ذات ليلة: الا تخجل من اني اراك منذ عشر سنوات وانت تسكر كل ليلة؟. فرد عليه الشاعر قائلا: وانت الا تخجل من اني اراك منذ عشر سنوات وانت واقف في هذا المكان؟ (جوبيتر)

النديم. وكم نحن بشوق لان نبصر هنا بوليسا يحرس حارة اهلية يومين فقط!

حكمة مجنون

قـال مجنون يوما لاخر: اريد ان اقطع راس فلان. فارتاع الرجل لذلك وقـال كيف تقتله؟ فاجابه لا لا اريد قتله وانما اريد قطع راسه لاركبه ثانية معكوسا كي يرى عيوبه وجرائمه وءاثامه التي يرتكبها. قلنا وحبذا لو قطعت اليوم رؤوس الكثيرين وركبت معكوسة وفي مقدمتهم بعض المتزعمين.

(العرفان)

انما...

لي بـلاد خصهـا الرحـ
ـمان بالحسن السمـاوي
انمـا العلـج حشـاهـا
بـالدنـايـا والمسـاوي

(الدرويش)

لكل داء دواء

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى.

صيدلية علي بو حاجب

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ - تونس

تلفون: ٥٢ - ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها.

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافـة وحسن معاملـة صاحبه لزائريـه. واجور الاغتسال كالمعتاد.

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضـا بسوق السراجين عدد ١٢ وبنهج سيدي منصـور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين.

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتنـاء الغرابـل بجميع انواعهـا والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محـل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس